المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: مقومات وفرص تعزيز الدبلوماسية العراقية بعد عام 2003
اسم الكاتب: م.م. شهد عامر كزار، م.م. حنان طاهر محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6734
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 03:57 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مقومات وفرص تعزيز الدبلوماسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣

م.م شهد عامر كزار
shahad.a.kazar@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية / كلية الهندسة

م.م حنان طاهر حمد
hanan.t.hamad@uomustansiriyah.edu.iq.
الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية

الملخص :

تعد الدبلوماسية من اهم الادوات في السياسة الخارجية للدول في اطار التفاعلات الاقليمية والدولية وذلك بفعل تداخل المصالح والقضايا المشتركة بين الوحدات الدولية ، فتتمحور حركة الدبلوماسية العراقية بعد ٢٠٠٣ حول الحفاظ على سيادة البلد من التدخلات الخارجية ، وذلك كون العراق يشكل نقطة ارتكاز في الشرق الاوسط ، ويسعى لا قامة علاقات متوازنة مع كافة الاطراف سواء كانت الإقليمية او الدولية منها ، يمثل هذا البحث محاولة لرصد وتحليل المقومات والاعتبارات التي تتوقف وتقوم عليها تعزيز الدبلوماسية العراقية وتقويتها في المعادلات السياسية .

الكلمات المفتاحية : الدبلوماسية ، السياسة الخارجية، مقومات الدبلوماسية ، العراق.

Components and opportunities for strengthening Iraqi diplomacy after 2003

Lecturer Assistant Shahad Amer Kazar
shahad.a.kazar@aliraqia.edu.iq
Iraqi University/College of Engineering

Lecturer Assistant Hanan Taher Hamad
hanan.t.hamad@uomustansiriyah.edu.iq
Al-Mustansiriya University / College of Political Sciences

Abstract:

Diplomacy is considered one of the most important tools in the foreign policy of countries within the framework of regional and international interactions due to the overlap of interests and common issues between international units. The Iraqi diplomacy movement after 2003 revolves around preserving the country's sovereignty from foreign interference, since Iraq is a focal point in the Middle East, and seeks there is no need to establish balanced relations with all parties, whether regional or international. This research represents an attempt to monitor and analyze the components and considerations on which the promotion of Iraqi diplomacy and its strengthening in political equations depends.

Keywords: diplomacy, foreign policy, components of diplomacy, Iraq.

المقدمة:

بدأت العملية السياسية بعد عام ٢٠٠٣ في العراق ، وتغيير النظام الحكم وتحول مسار العملية السياسية وكذلك خلق عدة إشكاليات تتعلق بإعادة التوجهات السياسة الخارجية للعراق ومدى ملائمة خياراتها الدبلوماسية للمرحلة المقبلة الجديدة المتمثلة بعد عام ٢٠٠٣ ، دخل العراق في مجموعة هائلة من الصراعات والنزاعات الإقليمية والدولية ، والتي تصادم المشاريع الاستراتيجية للقوة العالمية ، ولا سيما ما بعد الحرب الأمريكية بعد عام ٢٠٠٣ ، وكل هذه المسائل أحدث تحدياً حقيقياً أمام خيارات السياسة

الخارجية للعراق الجديد وأمام فرصها في إعادة هيبته ومكانتها الإقليمية عبر الوسائل الدبلوماسية ، بالتالي أن الدبلوماسية العراقية قد واجهت العديد من العقبات والتحديات ، بالمقابل لا تزال الفرص متوفرة للعراق لكي تنشط دبلوماسيته من جديد نحو الارتقاء بمكانه الإقليمية والدولية التي تليق به ارتباطاً بالعديد من مقومات السياسية والحضارية والتاريخية والاقتصادية الثقافية والاجتماعية وغيرها .

أهمية البحث:

لهذه البحث من عدة جوانب سياسية واقتصادية وأمنية ، بأهمية البحث تكمن في أنها تحاول تسليط الضوء على جملة من مسائل من قبل الدبلوماسية العراقية الجديدة وكذلك فرص تعزيز الدبلوماسية العراقية ومقومات .

إشكالية البحث :

تنبع إشكالية هذه البحث من محتوى الموضوع وهو أن الدبلوماسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ حدثت بها تغيرات ، أدت إلى الارتفاع الدبلوماسية العراقية وتعزيز فرصها ، ومن هنا تطرح العديد من الأسئلة منها:

١-ما هي الدبلوماسية العراقية للعراق بعد عام ٢٠٠٣ .

٢-هل يمتلك العراق مقومات قوية تساعد العراق برفع اداء الدبلوماسية وفرص تعزيزها .

فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية التي تتمحور حول مفهوم الدبلوماسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ وما هي أهم المقومات وفرص تعزيزها في هذه الحقبة ، العراق يمتلك العديد من المقومات الأساسية والاقتصادية وحتى الكفاءات البشرية بتعزيز الدبلوماسية العراقية إلا أن ذلك لم يستغل لحد الآن .

منهجية البحث:

تقوم هذه الدراسة على المنهج التحليل الوصف لوصف وتحليل المقومات الدبلوماسية العراقية وفرص تعزيزها مع الأخذ بعين الاعتبار التحليل الخاص للعمل الدبلوماسي ، كما تم استخدام المنهج التاريخي عند التطرق إلى التطور التاريخي لمفهوم الدبلوماسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣.

المحور الأول : مفهوم الدبلوماسية العراقية

اولاً : مفهوم الدبلوماسية:

تتعد تعاريف الدبلوماسية، وتستخدم الكلمة للإشارة إلى معانٍ مختلفة لدرجة يصعب جمعها كلها في تعريف واحد، فقد اختلف المهتمون من أساتذة القانون الدولي والعلاقات الدبلوماسية في تحديد معنى الدبلوماسية وذهبوا في ذلك مذاهب شتى، ويمكن استعراض عدد من الآراء والتعريفات التي أوردها الكتاب في هذا المجال.

الدبلوماسية تعد أداة رئيسية تستخدمها الدول لتحقيق أهداف السياسة الخارجية والتأثير على الدول والجماعات الخارجية بهدف استعمالاتها وكسب تأييدها ومنهم من عرفها بعلم وفن المفاوضات فهي علم لكونها تستند على قواعد وقوانين أصول وهي فين لأنها مهنة دقيقة تحتاج إلى مهارات خاصة ويرى

آخرون أنها رعاية المصالح الوطنية في السلم والحرب وممارسة الدولي العام كما أنها مجموعة قواعد والأعراف الدولية والإجراءات والمراسم والشكليات التي تمتم بتنظيم العلاقات بين أشخاص القانون الدولي والمنظمات والممثلين الدبلوماسيين مع بيان مدى حقوقهم و واجباتهم والشروط ممارستهم مهامهم الرسمية و الأصول التي يترتب على اتباعها تطبيق أحكام القانون الدولي ومبادئه والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة كما هي وفن إجراء المفاوضات السياسية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وعقد الاتفاقات والمعاهدات (المرعشلي ٢٠١٥).

وهناك من يعزي الدبلوماسية إلى الوظائف التي تؤديها في الدبلوماسية هي العمل الدبلوماسي الذي تمحور في أربع وظائف وهي الإقناع و التسوية والاتفاق والإكراه ، كما أنها تعني الرؤية والحكمة والهدوء والحيطة والبراعة ، وهي المفردات التي اكتسبها الإنسان من محيطه الاجتماعي سواء كان في إطار الداخلي أو الخارجي بغية توفير الأمان والاستقرار ولعائلته والمجتمع وكذلك لدولته والأمته (شواي٢٠٢٤، ١٦٢-١٦٣).

عرفها شارل كالفو الدبلوماسية هي علم العلاقات القائمة ما بين الدول كما تنشأ عن مصالحها المتبادلة كذلك وعن مبادئ القانون الدولي ونصوص المعاهدات والاتفاقيات ومعرفة القواعد والتقاليد التي تنشأ وهي علم العلاقات أو فن المفاوضات أو فن القيادة و التوجيه (الموسى ٢٠٠٥، ١٦).

يرى ريمون ارون ان الدبلوماسية هي "فن إدارة التعامل مع الآخرين" واعدها الاداة الرئيسة في السياسة الخارجية ، ولاسيما في وقت السلم لمنع وقوع الحرب، فقد اشار الى الوظيفة الدبلوماسية واعتبر انها لم تعد عملية مظهرية ، وانما اصبحت عملية اساسها الكفاءة والاقتدار وهدفها الأول تمثيل الدولة وحماية مصالحها على افضل الوجوه الممكنة، مما يؤدي الى تحقيق اهداف السياسة الخارجية للدول على اعلى المستويات (مهنا ١٩٨٥، ٥٤).

عرفها الدبلوماسية بطرس غالي عام ١٩٩٢ ، في تقريره إلى الأمم المتحدة في صنع السلم وحفظ الأمن وهو تعريف علمي للدبلوماسية على أنها (العمل الرامي إلى منع نشوء منازعات بين الأطراف ومنع تصاعد المنازعات القائمة وتحويلها إلى صراعات ووقف هذه الصراعات عند وقوعها (اوكالاهان ٢٠٠٨، ٣٢).

اما مارسيل مارل : "يعتبر الدبلوماسية ما هي الا نشاط دولي يتجه نحو الخارج يتناول القضايا ما وراء الحدود، فإنه يصح القول إنَّ الدولة تبحث بواسطة سياستها الخارجية على محاولة التحاور مع سلوك الاطراف الدولية الأخرى" (مهنا ١٩٨٥، ٦٠).

أما في معناها العام الحديث والمعاصر فيمكن تعريفها للدبلوماسية بأنها مجموعة المفاهيم والقواعد والمؤسسات والأعراف الدولية والإجراءات التي تنظم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين لخدمة المصالح العليا الأمنية والاقتصادية والسياسية العامة ول التوفيق بين مصالح الدولة

من خلال الاتصال وإجراء المفاوضات السياسية وعقد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية (الموسى ٢٠٠٥، ٢٢).

اهم استخدامات لمفهوم الدبلوماسية (المرعشلي ٢٠١٥):

١-تستخدم الدبلوماسية لدلالة على مجموعة الهيئات التي تتولى إدارة الشؤون الخارجية للدولة.

٢-تستخدم كذلك كمرادف للسياسة الخارجية لدولة ما أو مجموعة من الدول اتجاه دولة.

٣-تستخدم للدلالة على نمط السلوك، فيطلق كلمة دبلوماسي كمرادف للباقة و الكياسة التي يتحلى بها الإنسان في علاقته الاجتماعية.

ثانياً : الدبلوماسية العراقية

عندما نتحدث عن الدبلوماسية العراقية، علينا أن نقف على واقع وطبيعة السياسة الخارجية العراقية، منذ تأسيس الدولة العراقية وما مرت بها من احداث سياسية وتطورات عسكرية ، وعليه فأنّ السياسة الخارجية تعد إحدى المرتكزات التي تعتمد عليها الدولة من اجل تحقيق وانجاز اهدافها عبر مختلف الأدوات والوسائل التي تعتمدها، وذلك من خلال ما تمتلكه الدولة من امكانيات وقدرات على التأثير الخارجي، وكما هو معلوم فان الدبلوماسية، من اهم تلك الادوات التي تعتمدها الدولة في تنفيذ اهدافها لاسيما وقت السلم (حسين ٢٠٢٠، ٩).

أن الدبلوماسية العراقية لم يكن لها دورا مؤثر في السياسة المحلية والدولية قبل عام ٢٠٠٣ ، إلا بالمعنى السلبي الذي كان يظهر العراق بأنه أحد الأسباب الرئيسية في تهديد الأمن واستلم الإقليمي والدولي ، مما استدعت قيام حروب إقليمية عدة وآخرها تصل إلى الدولية ، أما بعد ٢٠٠٣ وبعد تبديل النظام السياسي العراقي كان لابد من إعادة النظر في السياسة العراق الخارجية في التعامل مع المحيط المحلي والدولي ويعتبر الذي حصل في عام ٢٠٠٣ ، انفتاح على العالم الخارج ، بالتالي أصبح العراق بحاجة إلى دبلوماسية مركزية واضحة ترتقي من مصالح الوطنية وتعزيز إذ أن للعراق مجموعة معقدة من المصالح الخارجية التي تتعلق بتعزيز الاستقلال الأمني وتجي الاستثمار والنمو الاقتصادي والامر الذي يلقى على عاتق وزارة الخارجية واتباع سياسة ناجحة مع الدول التي تربطها مع العراق ملفات شائكة (خلف ٢٠١٦، ٥٦)، وقد حاولت الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام ٢٠٠٣ إلى انتهاج سياسة التنمية وتجنب الدخول في الصراعات الإقليمية إذ ابتعدت هذه الحكومات عن السياسة الخارجية القومية التي وضعت العراق في حالة توتر دائم مع الدول ذات القوميات الأخرى واتجاهات التي تبني سياسة خارجية أكثر واقعية .

وفي الواقع أن دور العراق الدبلوماسي واجه مجموعة قيود بعد عام ٢٠٠٣ بعضها داخلية سياسية مثل ضعف التوافق السياسي واستمرار النزاعات في الصلاحيات الدستورية ، وضعف اختيار الموارد البشرية المسؤولة عن صناعة وتنفيذ السياسة الخارجية العراقية ، ناهيك عن ان مشكلة تداخل الاختصاصات وعدم تحديد الأولويات التي تعاني منها الدبلوماسية العراقية عموماً ، وهنا تدخل طريقة تشكيل السياسة

العراقية عبر التوافق بين الأطراف السياسية وليس على أساس فلسفة واضحة تتبعها الدولة لذلك كان هنالك الكثير من التقاطعات التي قعدت إلى مواقف متعارضة فقد تبيني الحكومة ممثلة برئيس الوزراء موقفا ما ويختلف معه رئيس الجمهورية أو وزير الخارجية ، كما أن الخطاب السياسي في العراق محكوم بطبيعة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وإن أي خلل في هذه الأوضاع يربك العمل السياسي فضلا عن المعوقات الأمنية ، تبعد عام ٢٠٠٣ ظله العراق في حالة عدم استقرار الأمني وعز معظم الدول عن إرسال بعثاتها الدبلوماسية إلى العراق (شواي ٢٠٢٤، ١٦٠).

تمحور الحراك الدبلوماسي العراقي بعد ٢٠٠٣، حول محاولة الحفاظ على سيادة البلد من التدخلات الخارجية، وتعزيز الثقة مع الأطراف الإقليمية، كون العراق يشكل نقطة ارتكاز جيوسياسية في المنطقة بسبب موقعة الجغرافي، وجزء من ملامح سياسته الخارجية المفترضة في العقدين الأخيرين، تتمثل بالسعي لإقامة علاقات متوازنة مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية وتوسيع مجالات التفاعلات معها، من خلال الاعتماد على روابط القيم الحضارية والثقافية والتاريخية مع دول المحيط، وبناء المصالح المشتركة، وذلك في إطار محاولة تأمين مصالح العراق الحيوية، وتقديم مفاهيم جديدة في علاقات البلد الدبلوماسية، قائمة على التوازن في علاقاته الخارجية، وعدم التمحور والاصطفاف في المحاور الإقليمية (هاشم ٢٠٢٢، ١).

ولكن بالرغم من كل هذه المساعي، إلا ان الدبلوماسية العراقية بعد ٢٠٠٣ تواجه العديد من التحديات، التي تضعف من قدرة العراق على صياغة مقاربات تدعم حركته في إطار السياسة الخارجية، وتمنع من ممارسة سلوك خارجي فاعل تجاه محيط العراق الإقليمي والدولي (هاشم ٢٠٢٢، ٢)

ومن المعلوم أنَّ العراق يقع في منطقة تعج بصراعات وتحولات عنيفة التي صاحبت تلك الفترة الزمنية، لاسيما ما يعرف بظاهرة الربيع العربي وتفشي العنف والتطرف الارهابي، المدعوم من اجهزة مخابراتية اقليمية ودولية ذات نفوذ ومصالح في المنطقة ، فضلاً عن ذلك فقد تكبل العراق قبل عام ٢٠٠٣ بمجموعة من القرارات الدولية الصادرة وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، التي بلا شك قيدت حركة ونشاط السياسة الخارجية واداتها الدبلوماسية.

المحور الثاني : مقومات الدبلوماسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ .

اولاً : المقومات العسكرية:

تعد المقومات العسكرية من المقومات المهمة في السلوك السياسي الخارجي فهو العامل التي تعتمد عليه الدول وذلك لتأمين انتصاراتها العسكرية اوقات الحروب اي تأمين قدرتها الامنية كما وانه يعتبر من اهم الوسائل التي تتخذها الدول للحفاظ على هيمنتها السياسية وقت التهديدات التي تواجهها واوقات السلم (الرمضاني ١٩٩١، ١٠٥)

فتسعى الدول دائماً الى تطوير اسلحتها النووية والذكية اما الدول التي لا تمتلك مثل هذه الاسلحة فأنه يعاني من مخاطر دائمة وان العراق واجه الكثير من الحروب والاحتلالات وذلك بسبب ضعف منظومته

العسكرية فواجه العراق الكثير من الاجتياحات العسكرية بدءاً من الاحتلال العثماني لكل من بغداد والبصرة والموصل والذي انتهى عام ١٩١٦ بدخول الاحتلال البريطاني للولايات وبعدها ثورة العشرين وتأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ اما في الثمانينات فحدثت الحرب العراقية الايرانية والتي دامت مدة ثمان سنوات والتي انتهت عام ١٩٨٨ واجتياح العراق للكويت في تسعينات القرن العشرين واعلان حرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي والذي دام ثلاثة عشر عام انتهى بالاحتلال الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ واجه العراق زعزعة في استقراره ومن ثم دخول داعش للموصل عام ٢٠١٤ من خلال تتبع هذه الاحداث نجد ان العراق واجه العديد من الاعتداءات الخارجية والتي يكمن سببها في ضعف وحداثة المنظومة العسكرية وعدم حصول الجيش العراقي على انواع من الاسلحة ذات تكنولوجيا عالية (الزبيدي ٢٠١٨، ١٨٣)

فتسير الدبلوماسية الى جانب العامل العسكري جنباً الى جنب فالعلاقة بين القوة العسكرية وتحقيق الاهداف السياسية الخارجية علاقة طردية فكلما امتلكت الدولة قدرات عسكرية متنوعة وضخمة كلما استطاعت تحقيق اهدافها الخارجية بشكل افضل لذا ان الدول تسعى دائماً الى دعم وتنمية قدراتها العسكرية (الاسدي ٢٠١٤، ٢٥)

ثانياً : المقومات الاقتصادية

ان للعامل الاقتصادي دور مهم في التأثير على حركة السياسة الخارجية لأي دولة وهو الذي يحدد قدرة صانع القرار السياسي الخارجي فهو يشكل احد روافد قوة الدولة لكن هذه القوة لا تتوفر على توفير الموارد الطبيعية وانما تعتمد على توفير الامكانيات وذلك لاستغلالها بالشكل الامثل (سعد ٢٠٠٥، ١١٥)

فالاقتصاد العراقي يحقق تقدماً ونمواً متزايداً فبلغ حجم التبادل التجاري مع العالم حوالي ٩٠٠ مليار دولار منها ١٩٠ مليار فقط مع الدول العربية و١٧ مليار مع ايران اما مع تركيا فبلغ ١٢ مليار الا ان الواقع الاقتصادي في العراق يشير الى حقيقة وهي انه اقتصاد قائم على اساس حجم التجارة بينه وبين الدول اي التجارة البينية فلقد بدأ العراق مد التعاون في مجال تطوير الحقول النفطية الواقعة على طول الحدود (يونس ٢٠١٧، ٢٦٤)

فالعراق يملك قدرات وامكانيات تساعده على ممارسة الدبلوماسية الاقتصادية فلديه مساحات جيدة بالإمكان تسخيرها لدعم دبلوماسيته الاقتصادية بدءاً من موقعه الجيوسياسي الذي يعطيه القوة للتأثير الاقتصادي وحتى السياسي في المشهد العالمي فميناء الفاو يمثل محوراً اقتصادياً ذا اهمية كبيرة يمكن للعراق استثماره هذا فضلاً عن وجود الملايين من الهكتارات من الارض الزراعية الخصبة والتي اذا ما جرى استثمارها بشكل سليم ستمكن العراق ان يغزو العالم بمحاصيله الزراعية ومنتجاته الحيوانية (الجليل ٢٠٢٤، ٩-١٠)

لكن العراق يرتكز بشكل اساسي على النفط لابد له من مصدر جديد للدخل وان ينوع في اقتصاده وذلك لان النفط بضاعة تخضع لتقلبات السياسات الاقتصادية لدول العالم المختلفة وبالتالي فهو مصدر غير

مضمون ولا حتى ثابت فعلى العراق ان يدعم صناعته الوطنية وان يمدها بكل ما تحتاجه ودعم قطاع الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد وكذلك سن الانظمة والقوانين الكفيلة بتحقيق الاكتفاء الذاتي (كربلاء ٢٠١٦، ١٨-٢٥)

ثالثاً : المقومات الدينية

إذا يعدل بعد الدين من أبرز العوامل المؤثرة في الدبلوماسية لأي دولة وفي السياسة الخارجية لتلك الدولة ، ويعد عنصر فعال ومؤثرة في تشكيلة السياسة الخارجية إذ أكد عدد من المفكرين إنما كانت الدين سوف تبدأ بالتلاشي شيئا فشيئاً خلال القرن الحادي والعشرين ولاسيما بعد التطورات السريعة والنوعية التي شهدها العالم ككل إلا إن ما حدث كان العكس تماماً ، إذا أصبحت الدين عاملا بالغ الأهمية في سير الأحداث العالمية وصنع القرارات السياسي مؤثراً بصورة مباشرة في السياسة الخارجية للدول العظمى والصغرى على حد سواء (لمعي ٢٠٠٣، ٢٠٦)

بطبيعة الحال فإن العامل الديني له بالغ التأثير على السياسة الخارجية للدولة في الدولة ذات الديانة الإسلامية تختلف سياساتها عن الدولة ذات الديانة المسيحية واليهودية الديانات المختلفة الأخرى ، إذ يراعي صانع القرار طبيعة دين الدولة والتقيد بعدد من المحاذير والمحرمات وصياغة سياسة خارجية تتناسب مع مبادئ وتوجيهات الدين واحترام التوجهات الدينية للشعوب والحكومات مما يؤثر بالصورة مباشرة في السياسة الخارجية للدولة ويعد نموذجا العراق مثالاً واضحاً في أثر الدين على السياسة الخارجية والداخلية فقد لعب دوراً اساسياً في الأحداث البلد منذ تأسيس الدولة العراقية ولغاية اللحظة (الحسن ٢٠٠٥، ٧٩).

الخاتمة :

من الصعب تصور وجود دبلوماسية لدولة معينة من دون أهداف ومصالح العليا تسعى الدولة لتحقيقها في الدبلوماسية فهي بالأساس تجديد مجموعة من المصالح التي تخص الدولة وتحاول الدولة تحقيقها في البيئة الخارجية.

وبلا شك تأتي الوسيلة الدبلوماسية من بين أبرز الوسائل المطروحة للأفعال ونشاطات الدولة الخارجية على أمل تحقيق أهداف الدولة عبر هذه الوسائل .

وتسعة الدولة عادة إلى رصد عدد من الوسائل والأدوات التي ربما تكون كفيلة بتحقيق مراد على المستوى السياسة الخارجية وهذه الوسائل تتراوح بينه ما هي صلبة شديدة الحساسية وبين ما هي وسائل مرنة ومقبولة في الوسط العالمي

قائمة المصادر باللغة العربية :

١. **الرشدان ، عبد الفتاح علي ومحمد خليل الموسى. ٢٠٠٥. *اصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية*. عمان: الاردن: المركز العلمي للدراسات السياسية.**

٢. لمعي ، اكرام . ٢٠٠٣. *التنوع الديني في أمريكا : الإمبراطورية الأمريكية*. القاهرة: مكتبة الشرق الدولية.
٣. يونس ، حسين السيد. ٢٠١٧." السياسة الخارجية العراقية الاقليمية خلال فترة من ٢٠٠٣-٢٠١٧". *مجلة البحوث المالية والتجارية(العدد٤)*. ص ٢٦٤.
٤. عبد الجليل ، رويدا عباس. ٢٠٢٤. *مستقبل ودور الدبلوماسية الاقتصادية في العراق*. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط .
٥. حسين، صالح غانم . ٢٠٢٠. "الدبلوماسية العراقية وتأثيرها في مواجهة التحديات الاقليمية والدولية بعد عام ٢٠٠٣". العراق: كلية العلوم السياسية .
٦. عبدالله ، عبد الجبار احمد وحسين مزهر خلف. ٢٠١٦." الدور الإقليمي العراقي المنتظر". *مجلة العلوم السياسي*. ص٥٦.
٧. الاسدي ، عدنان هادي نور . ٢٠١٤." سياسة العراق الخارجية تجاه المنطقة العربية ٢٠٠٥-٢٠٢١". بغداد: الجامعة المستنصرية – كلية العلوم السياسية.
٨. الزبيدي ، علي طارق . ٢٠١٨. " دور التعاون الدولي في ادارة الازمات الامنية والاقتصادية في العراق ٢٠١٤-٢٠١٨ " . تأليف مؤتمر الجامعة العراقية – كلية الادارة والاقتصاد الثالث (المحرر)- مؤتمر الادارة العراقية في مواجهة الارهاب والتطرف. بغداد: *مجلة دنانير*.
٩. هلال ، علي الدين ونفين سعد. ٢٠٠٥. *النظم السياسية العربية قضايا الاستمرار والتغيير*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
١٠. شواي ، غدير عبد الرسول. ٢٠٢٤. "الاداء الدبلوماسي العراقي في اخراج العراق من البند السابع وتخفيف الديون على العراق " . *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*(٧)، ص ١٦٢-١٦٣.
١١. هاشم ، فراس عباس. ٢٠٢٢. الدبلوماسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ مقاربات الاداء وتحديات الجيوبوليتيك المتغيرة. مركز دراسات الشرق الاوسط. https://www.orsam.org.tr/ar/2003-sonrasi-irak-diplomasisi-performans-ve-jeopolitik-zorluklar/.
١٢. براء، فيصل و متين المرعشلي . ٢٠١٥. *مفهوم الدبلوماسية*. تم نشرة في ١١/٢/٢٠١٦ ، متاح على الرابط https://political-encyclopedia.org/dictionary/، الموسوعة السياسية.
١٣. غريفيش، مارتن و تيري اوكالاهان. ٢٠٠٨. *المفاهيم الاساسية في العلاقات الدولية*. الامارات العربية المتحدة: مركز الخليج للأبحاث.
١٤. الرمضاني ، مازن اسماعيل . ١٩٩١. *السياسة الخارجية (دراسة نظرية)*. بغداد: دار الحكمة.
١٥. مهنا ، محمد نصر . ١٩٨٥. *اصول العلاقات السياسية الدولية*. القاهرة: دار منشأة المعارف.
١٦. مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة كربلاء. ٢٠١٦. الاصلاح في العراق. كربلاء: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع .
١٧. الحسن ، يوسف . ٢٠٠٥. " البعد الدين في السياسة الأمريكية اتجاه الصراع العربي الصهيوني" . (المجلد ٤). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

قائمة المصادر باللغة الانكليزية :

1. Abdul Fattah, 2005, Ali Al-Rashdan, and Muhammad Khalil Al-Mousa. Principles of Diplomatic and Consular Relations. Amman, Jordan: Scientific Center for Political Studies.
2. Abdul-Jabbar Ahmed Abdullah and Hussein Mazhar Khalaf. 2016. The expected Iraqi regional role. Journal of Political Science, page 56.
3. Adnan Hadi Nour Al-Asadi. 2014. Iraq's foreign policy towards the Arab region 2005-2021. Baghdad: Al-Mustansiriya University, College of Political Sciences.
4. Ali Al-Din Hilal and Nevin Saad. 2005. Arab political systems: issues of continuity and change. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
5. Ali Tariq Al-Zubaidi. 2018. The role of international cooperation in managing the security and economic crises in Iraq 2014-2018. Written by the Iraqi University Conference, College of Administration and Economics III (Editor), Iraqi Administration Conference in Confronting Terrorism and Extremism 183. Baghdad: Dinar magazine.
6. Center for Strategic Studies at the University of Karbala. 2016. Reform in Iraq. Karbala: Dar Al-Kafeel for Printing, Publishing and Distribution.
7. Faisal Baraa and Matin Al-Maraachli. 2015. The concept of diplomacy. (Faisal Baraa, Mateen Al-Marashi, The Concept of Diplomacy, The Political Encyclopedia, published on 2/11/2016, available at the link, https://political-encyclopedia.org/dictionary/ . The Political Encyclopedia.
8. Firas Abbas Hashem. 2022. Iraqi diplomacy after 2003, performance approaches and changing geopolitical challenges. Center for Middle East Studies. https://www.orsam.org.tr/ar/2003-sonrasi-irak-diplomasisi-performans-ve-jeopolitik-zorluklar./
9. Ghadeer Abdel Rasoul Shawai. 2024. Iraqi diplomatic performance in removing Iraq from Chapter Seven and relieving Iraq’s debts. Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies (7),. 162-163.
10. Hussein Al-Sayed Younis. 2017. Regional Iraqi foreign policy during the period from 2003-2017. Journal of Financial and Commercial Research (Issue 4), 264.
11. Ikram Lamei. 2003. Religious Diversity in America: The American Empire. Cairo: Al-Sharq International Library.
12. Martin Grievish, and Terry O'Callaghan. 2008. Basic concepts in international relations. United Arab Emirates: Gulf Research Center.
13. Mazen Ismail Al-Ramadhani. 1991. Foreign policy (theoretical study). Baghdad: Dar Al-Hikma.
14. Muhammad Nasr Muhanna. 1985. Principles of international political relations. Cairo, Egypt: Dar Manshaet Al Maaref.
15. Ruwayda Abbas Abdel Jalil. 2024. The future and role of economic diplomacy in Iraq. Al-Bayan Center for Studies and Planning, a series of publications by Al-Bayan Center for Studies and Planning.

16. Saleh Ghanem Hussein. 2020. Iraqi diplomacy and its impact in facing regional and international challenges after 2003. Iraq: College of Political Science, Al-Mustansiriya University.
17. Youssef Al-Hassan. 2005. The religious dimension in American policy towards the Arab-Zionist conflict (Volume 4). Beirut: Center for Arab Unity Studies.